

# في يناير تفتح القناة للسفن الضخمة محمود بونس يعلن ان مصر لن تتوقف عن تحسين القناة

احتفلت مصر أمس بالعيد الأول لقناة السويس ، وبمرور عام على انسحاب المرشدين والموظفين الأجانب ، وقيام المرشدين المصريين بمهمة الإرشاد في القناة .  
وقد أعلن المهندس محمود بونس ، رئيس مجلس إدارة هيئة قناة السويس ، ان القناة ستفتح لى يناير القادم للسفن الكبيرة التي لا يزيد غاطسها على ٢٥ قدما ، اي ان الملاحة في القناة ستعود الى علاتها عليه قبل العدوان الثلاثي .  
وأعلن المهندس محمود بونس ان الهيئة المصرية لإدارة القناة قد اعتمدت هذا العام ثلاثة ملايين و ٢٨٥ ألف جنيه لتلبية جزء من المشروع الثامن لتحسين القناة ، في حين ان الشركة الأيما تم تنفق في عام ١٩٥٥ أكثر من مليون و ٦٥٦ ألف جنيه .  
وأعلن أيضا ان الهيئة المصرية اشترت تراكمة ضخمة لتظهر القناة بدأت عملها عملا في بحيرة التمساح ، كما وصلت هذا الاسبوع سفينة فاطمة بسبع سمن للإرشاد للهيئة .

ويشتوا للعالم ان الملاحة لا يمكن ان تسير الا

بمؤنتهم وارشادهم .  
وبدانا نواجه الأزمة بعدد لا يزيد على ٥٢١ مرشدا وموظفا ، أي بحوالي ٤٠ ٪ من عدد المرشدين والموظفين .  
وكان المرشعون الذين يقع على كاهلهم الصيد الاساسي لنقل الركاب من طرف الى طرف آخر لا يتجاوز عددهم ٢٦ مرشدا مصرياً ، يشال اليهم سبعة مرشدين اليونانيين ، وكان هناك سبعة آخر يقع على عاتق المصريين باذ كل عليهم ان يقوموا بالأعمال الإدارية والخدمات الفنية لتحقيق اليقية صفحة ٧ عمود ٢

ان يسروا الملاحة في قناة السويس بعد ان قررت الشركة السابقة سحب المرشدين والموظفين الاجانب

المرشدون الاجانب لم يحترموا مهنتهم وقال : في مثل هذا اليوم من العام الماضي ترك العمل ٨٢٦ مرشدا وموظفا بشكل جماعي ، ولم يراعوا ان ترك العمل بهذه الصفات الجملية لا يمكن ان يمد لاحتراما لجهة من المهن ، وكانوا يفتدون ان يتركوا المصريين حيلري في قناتهم

## قوة الشعب الدفاعية

وقد اذاع امس المهندس محمود بونس كلمة قال فيها انه كان يشعر بالقوة الدفاعية لدى الشعب التي عاينته على تحمل المسؤولية الملقة على عاتقه وعاتق زملائه الذين طلب منهم

١٩٥٧/٩/١٥

## في يناير تفتح القناة

بقية المنشور في الصفحة الأولى

عبور السفن

تحرك الغافلة الأولى

وتنقلت جهود المصريين وبدأ مع السفن الأولى من يوم 1٥ سبتمبر عام ١٩٥٦ تحسولا الغافلة الأولى . وكنت انظر الى السفن للكونة للغافلة وأنا اعرف ما علينا من عبء وما ينظرنا من نتيجة

هدير الرئيس والوطن للمرشدين

وقامت القافلة الى الجنوب ، ثم سارت الغافلة النابية الى الشمال ، ومضت السفنات حتى حوالي الظهر ، عندما أعلن الرئيس جمال عبد الناصر نجاح عبور السفن للقناة ، بل وتقدير الوطن للمرشدين ، بأن منحهم الرئيس لوسمة الاستحقاق . وكان في تقدير الرئيس للمرشدين تقدير لجميع رجال القناة ، ودافع لهم استمررا عليه يوما بعد يوم ، الى ان انتشعت القمة ونبت للعالم ان المصريين اذا كانوا يطالبون بالحرية فمهم يمسكون مسؤوليتها ، كما جاء في الخطاب الذي ألقاه الرئيس يوم افتتاح مجلس الأمة يوم ٢٢ يوليو الماضي

زاد متوسط الملاحة

ومنذ ذلك اليوم عندما في اختيار يوما بعد آخر ، حتى جاءت الناصفة وتعطلت الملاحة . وعندما امتدت الاخرة للتجارة العالمية يوم ١٠ أبريل الماضي ، كان علينا ان نسمح الملاحة دون معدات ، وقد حاولنا اصلاح ما أمكن من هذه المعدات ، وما زال بعضها نحت الماء حتى الآن . ولكننا مع النقص في هذه المعدات توكلنا من الاستمرار في تشغيل القناة ، بل سمحنا بمرور عدد أكبر من السفن ، وأصبح متوسط الملاحة يزيد على ما كانت عليه في الماضي بحوالي ٢ ٪

١٩٤٠ ٣ مليون جنيه لتحسين القناة

وكان ان هيئة ادارة القناة لا تالو جهدا في سبيل الحصول على المعدات رغم العقبات التي توضع في طريقها لتظهرها بظهر العاجز عن تشغيل القناة

ثم نحدث عن الترويض السريعة فقلل ان الهيئة اشتملت في ميزانية هذا العام ثلاثة ملايين و ٢٨٥ ألف جنيه لتفصيل جزء من المشروع الثامن مع ان كل ما صرف على مشروعات تحسين القناة في عام ١٩٥٥ بلغ مليوناً و ٦٥٦ ألف جنيه

ان يتوقف تحسين القناة

وأشار الى ان المذكرة المصرية التي اعلنها الرئيس جمال عبد الناصر في أبريل الماضي قد نصت على ان مصر ستخصص ٢٥ ٪ من جملة إيرادات القناة لمشروعات التحسين ، وسيظهر للملا اننا سننفذ هذا كاملاً ، لا في العام الحالي فقط ، بل وفي الاعوام المقبلة . وهذا يدل على اننا نعمل دائماً لتحسين الملاحة في القناة وتحسين وسائلها وجعلها تتطور مع التطور في بناء السفن والزيادة في التجارة العالمية . وهو في الوقت ذاته ابلغ رد على القائلين باننا سنحتفل بالقناة كما هي دون تحسين واختم المهندس محمود يونس كلمته بشكره لجميع المواطنين الذين كان شعورهم قوة دافعة لجميع رجال القناة ، وقال اننا سنثبت للعالم ان القناة وهي في الايدي المصرية احسن منها بكثير وهي في ايد غير مصرية .

احتفال هيئة القناة

هذا وقد اقامت هيئة ادارة قناة السويس بمدينة الاسماعيلية مساء أمس حفلاً ساهرائي جزيرة الفرسان ، نائباً عن السيد الرئيس ، السيد هلي صبري وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية ، وحضره الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي واعضاء مجلس الأمة وكثير من المواطنين . وكان حضور الشرف فيه المرشدين الابغاث الذين سجلوا جدا النصر

وعتبه استقبال مندوب الرئيس ل السادة العاترة مساء ، وصل حملة المشايخ فادعين من القاهرة التي الاسماعيلية ، بينما كانت السويساربيخ القسيمة تطلق في سماء المدينة والمظاهرات الوطنية تغرف بشوارعها هانفة بعبارة الرئيس جمال محمد الناصر بطل عامين العنار .

هدايا تذكارية لخططي التسلمه

وبعد ان وزع السيد علي صبري على العدائين الذين حملوا المشايخ هدايا تذكارية وحياتهم مهنا بيوم القتال ، ألقى المهندس محمود يونس خطاباً وطنياً ، سجل فيه الشكر كحرر البلاد ومؤامم القتال وبطل العربة الرئيس جمال عبد الناصر . وورد الاحصائيات التي تؤكد كفاية المرشدين المصريين ومهارتهم وامتيازهم ، وأعلن ان مصر سمستستخدم كل مستحدث من الوسائل لتسير الملاحة في سرعة وأمان ، كما أعلن المعهد للسيد الرئيس ان يواصل رجال الهيئة البطل والجهاد في سبل الوطن .

انعدام نسبة تاخير السفن

كما أعلن انعدام نسبة تاخير السفن وكانت تنفس في الماضي بحوالي ٩٢ في الالف ثم انخفضت الى ٢ في الالف عقب انسحاب المرشدين الاجانب